

المؤسسة التربوية ودورها في تنمية مجتمع المعرفة

**Educational institution and their role in
the development of the knowledge society**

بلالي عبد المالك¹، درويش توفيق²

¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)،

belalimalek@gmail.com

² جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، tderouiche@ymail.com

تاريخ الاستلام: 2022/08/13 تاريخ القبول: 2022/09/04 تاريخ النشر: 2022/10/08

ملخص:

سنسلط الضوء على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها التربوية في اعداد مجتمع واعى من خلال تأهيله وتنميته معرفيا، خاصة والعالم يعيش العصر الرقمي بكل ما يعنيه من تطور تكنولوجي تعليمي ومعرفي سريع، حيث أصبحت المعلومة والمعرفة سمة ومقياساً لمعنى القوة والتفوق في صياغة أنماط الحياة وتشكيل الذوق، وفي المقابل نعرج على مجتمعاتنا العربية وخاصة التربوية التي تعرف تأخرا ومازالت تعتاش من العصر التقليدي ولو جزئيا مقارنة بنظيراتها المتطورة، ساعية لتنمية مجتمع المعرفة، من خلال عقلنة التربية ومرونتها وجديتها لمسايرة التحولات السريعة في عالم العلم والمعرفة. كلمات مفتاحية: التربية، المدرسة، التنمية، المعرفة، المجتمع.

Abstract:

We will highlight the role of the institutions of socialization, especially the educational, in preparing a conscious society through its rehabilitation and cognitive development, especially as the world lives in the digital age with all that it means of educational technological, and fast knowledge, where information and knowledge have become a feature and a measure of the meaning of strength and excellence in formulating lifestyles and shaping taste. On the other hand, we turn to

our Arab societies, especially the educational ones, which know a delay and are still surviving from the traditional era, compared to their developed counterparts, striving to develop the knowledge society, through the rationalization, flexibility and seriousness of education to keep pace with the rapid transformations in the world of science and knowledge.

Keywords: Education, The school, Knowledge, development, the society.

***المؤلف المرسل: بلالي عبد المالك**

1. مقدمة

تعتبر المدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة، حيث تأتي في الرتبة الثانية بعد الأسرة، لما لها من أهمية في تربية وتعليم النشء وفق خطط وبرامج مدروسة، حيث تسعى إلى تنمية وتأهيل المجتمع وتحويله من حالة الجهل والأمية إلى التطور والازدهار، وهي تقوم بهذا الدور ليس بمعزل عن مؤسسات التنشئة الأخرى ولذا يقال أن طفل اليوم هو رجل الغد، فبتربته وتعليمه يجعل من أمته نبراسا للازدهار والرفق الاجتماعي والحضاري، إلا أن سرعة التغير التي تجتاح المعمورة جعلها لا تكتفى بالتربية والتعليم فقط بل تعدت إلى تكوينه للمساهمة في تطوير مجتمعه وتنميته وجعله من مصاف الدول، الأمر الذي يتطلب تخطيطا واسع الأفق بوضع الأهداف للحصول على المعرفة.

وللحصول على المعرفة وجب تأهيل المدرسة وتمكينها من متابعة التغيرات الحاصلة على مستوى المصادر المعرفية بطرق يستطيع الجميع من الحصول عليها وكذا ادارتها، وفي هذه الحالة يمكن القول إننا قد وصلنا إلى مجتمع المعرفة الذي يسعى دائما لامتلاك ناصية البحث من خلال الإحاطة بالعلوم والفنون والتطورات التكنولوجية والإعلامية الهادفة قصد مساندة الثورة الرهيبية في كل المجالات سواء الاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية التي نتعايش معها ونعاصرها وقد نكون جزء منها مساهمين في بلورتها.

إن الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها القرن الواحد والعشرين لا مفر منها، فهي تزاحمنا في حياتنا حتى وإن أردنا الحفاظ على تراثنا راغبين أو مرغمين على الاندماج فيها لكن فقط مناهجنا وتكويننا الأخلاقي والعقائدي، حيث يمكننا استغلال هذه الطفرة التكنولوجية الرائعة التي خففت التعب على الإنسان وجعلته يعيش حياة أفضل خاصة إن كانت مدارسنا تنتهج النهج السليم في كيفية التعامل مع التطورات الهائلة في جميع القطاعات بتزويد أطفالنا بكل ما يلزم للحصول على المعرفة ومسيرة الركب الحضارة حتى نصبح مجتمع معرفي مستقبلا.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح السؤال التالي: كيف تساهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة التربوية في تنمية مجتمع المعرفة؟

2. المدرسة

1.2 مفهوم المدرسة: للمدرسة عدة مفاهيم تنسب إليها نظرا لاسمها الذي يعني على وجه العموم بالمكان الذي يتم فيه تعليم الأبناء وتهذيبهم وصقلهم بالمنهج الذي يراد من خلاله تشكيل بنية السلوكية التربوية والأخلاقية والإنتاجية، ومن هذه المفاهيم مايلي:

"يقال مدراس وجمعها مدارس، ثم خففت فأصبحت مدارس، والمدارس وصف ينسب لكل ما يدرس فيه من الأمكنة كالمساجد والكتاتيب والزوايا ومن ذلك جاءت تسمية المدارس القرآنية وغيرها من دور العلم والمعرفة". (نبيل السامالوطي، 1980، ص108).

ويعبر عنها "إميل دوركايم" بأنها تعبير امتيازي للمجتمع الذي يولمها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية، ويعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه، فهي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية "(مراد زعيمي، 2002، ص138).

المؤسسة التربوية ودورها في تنمية مجتمع المعرفة

ويمكن القول إن المدرسة هي الركيزة الأساسية لتعليم الأطفال وتوجيههم النهج السليم، وذلك بغرس روح المنافسة والاحياء وكذا التربية الصحية المعتمدة على المناهج والطرق الحديثة والمستحدثة غرضها انتاج جيل يتمتع بكل مقومات النشاط ومواجهة الحياة.

2.2 وظائف المدرسة : للمدرسة وظائف متعددة منها ما هو مرئ للمجتمع ومنها غير مرئي، فالمرئي هو تعليم الأطفال الكتابة والقراءة أي الوظيفة التكوينية والتعليمية، بينما الغير مرئي هو اكساب التلاميذ حسن السلوك وادماجهم اجتماعيا ونمذجتهم وفق الأطر المحددة، بالإضافة تعليمهم كيفية نقل التراث الثقافي والحفاظ عليه، ويمكن أن تؤدجهم وفق السياسة العامة للدولة وفيما يلي نبين هذه الوظائف.

1.2.2 الوظيفة التربوية : إن التربية هي أساس البناء الاجتماعي لأنها عملية يحتاج إليها الفرد و المجتمع حيث تعمل على تنمية الشعوب اقتصاديا، و سياسيا، ثقافيا و عسكريا، و تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، والمتمثلة في كونها (الطيب احمد ، 1999 ، ص75)

- عامل هام في التنمية الاقتصادية: إن التكوين الجيد الذي تلقاه الإنسان خلال حياته سواء كان زراعة أو صناعة أو خبرة واسعة، ويتم ذلك بتطوير الكيان البشري وتحسين قدراته الإبداعية، والحياتية بفضل التربية.

- عامل هام في التنمية الاجتماعية: فلها دور فعال في تنمية الاتجاهات السليمة لدى الأفراد وتمكينهم من ممارسة أدوارهم الاجتماعية.

- أساس التماسك لإرساء الديمقراطية الصحيحة والمحافظة على الوطن: فهي تنمي الاتجاهات وتوحيد الأفكار وترسيخ القيم والعقيدة، وتوسع الثقافة بين أفراد الشعب وبالتالي تخلف بينهم التفاهم والتعاون مما يؤدي إلى توحيد الأفكار، فلها

دور في عملية التماسك الاجتماعي. وإرساء الوحدة الوطنية، فالشخص كلما زاد تعلمه زادت حريته، فالعلم والتربية يضيفان على الأفراد المجتمعات الحرة الكاملة ويرسيان دعائم الديمقراطية الصحيحة.

- عامل هام في إحداث التغير الاجتماعي: إن الثقافة توسع دائرة التربية وهذه الأخيرة تهذب الثقافة وأن التغير الاجتماعي يقدم على الثقافة عادة ولذا فالتربية تكون سببا في إحداث التغير الاجتماعي، ورفع المستوى الفكري، ومسيرة التغيرات والتطورات العصرية، وخلق الذوق الاجتماعي السليم، كما تخلق لدى الفرد المهارات المعرفية والعلمية اللازمة لسوق العمل ولها دور في التقدم والازدهار، وذلك بتوجيه الإمكانيات والأفراد وتسخيرها لخدمة المجتمع.

فالتربية تعمل على رفع المستوى الحضاري للأفراد والمجتمعات وتطلعات العصور والتي لا يمكن الوصول إليها إلا بالعلم والتربية يكمن أن يكون لها دور في إحداث التغير الاجتماعي، وذلك برفع المستوى الفكري للفرد وخلق الذوق الاجتماعي السليم، وفي التقدم الحضاري، وذلك بخلق المهارات العلمية والمعرفية للأفراد، وتوحيدها وترسيخ القيم وتوسيع الثقافة بين أفراد المجتمع، وذلك بتنمية الاتجاهات السليمة للأفراد لكي يكونوا قدوة المجتمع.

ويرى صلاح الدين شروخ، 2004، ص (77-78)، أن المدرسة متعددة الوظائف تسعى لتحقيق أهدافها كمؤسسة تربوية واجتماعية وهي (الوظيفة التعليمية والتكوينية، ووظيفة نقل التراث الثقافي) التي سنوردها فيما يلي:

2.2.2 الوظيفة التعليمية والتكوينية: تزود المتعلمين بالمعارف والمعلومات التي تساعد في تنمية مهاراتهم على القراءة والكتابة والحساب مع إكسابهم وتلقينهم المعارف الدينية والتاريخية والأدبية والعلمية واللغوية، عبر برامج ومقررات محددة تختلف باختلاف المواد المخصصة لكل مستوى وبشكل تدريجي ابتداء من التعليم الأولي إلى التعليم العالي مروراً بالأساسي والإعدادي والثانوي كما تسعى

المؤسسة التربوية ودورها في تنمية مجتمع المعرفة

المدرسة خلال كل مرحلة تعليمية تحقيق وإكساب التلاميذ مهارات تواصلية، وقيم ترتبط بالعقيدة والهوية الحضارية وحقوق الإنسان، كما تحتل الوظيفة التعليمية في إكساب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير والبحث والدراسة، وبالمعارف العلمية الصحيحة.

3.2.2 نقل التراث الثقافي :إن تحليل معنى المجتمع والثقافة وطبيعة الحياة الاجتماعية للأفراد من حيث الاختلاف في أعمارهم واختفاء بعضهم وظهور بعضهم الآخر يجعل عملية النقل عملية اجتماعية ضرورية لاستمرار النسيج الاجتماعي . وهذا لا يمكن وجوده إلاّ عن طريق عمليات النقل والاتصال الاجتماعي على أساس من التبصر والمعرفة بما يلزم من المواقف، ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها بالنسبة لهذه الوظيفة هي اختيار الجوانب التي لها قيمة في التراث الاجتماعي بالنسبة للشخص وكذلك اختبار العناصر التي تضمن تكاملاً في اتجاهات الفرد ومفاهيمه . بالإضافة إلى وظائف أخرى كالوظيفة الدمج الاجتماعي حيث تسعى المدرسة إلى إزاحة الفروق الفردية سواء بين النجباء أو ضعيفي المستوى أو بين الأغنياء والفقراء وتشجيع المنافسة على التحصيل الدراسي والتمتع بالسلوك الحسن، فهذا الدمج يسمح للأطفال بتكوين صداقات مع الآخرين وبالتالي تحفيزهم على التعارف والتألف، وتعمل على تشجيع الضعيف في التحصيل الدراسي، وتمكين الانعزالي من الاندماج الاجتماعي فهي لها أدوار غير مرئية لبقية المجتمع الآخر.

كما تسعى المدرسة إلى أدلجة التلاميذ وفق منطق الدولة ونهجها، وذلك بتكوينهم فكرياً وزرع فيهم طريقة تفكير وممارسة واحدة غرضها تكريس الوحدة الوطنية والابتعاد عن المؤثرات الخارجية المزعزعة للفكر ثم للوطن، وبهذه الطريقة تكون المدرسة قد قدمت وظيفة كبيرة للمجتمع ولبلده بأكمله.

3. مجتمع المعرفة يتسم عالم اليوم بالتطور التكنولوجي الرهيب أو ما يسمى بالثورة المعلوماتية، حيث أضحت التنافس سمة الدول الكبار وبعض الدول السائرة في طريق النمو، فلا يمكننا البقاء لفترة قصيرة والا نسمع باختراع وابتكار معين من هذه الجهة أو أخرى، حيث شملت هذه الاختراعات كل مجالات الحياة وأضحت الحياة اليوم أكثر سهولة نظرا لهذا الجهد المضني إلى المعرفة واللمحة الشديدة لها، وما تنجر عنها من معرفة جديدة واكتشاف مذهل وكذا كيفية الاستفادة من هذه المعرفة فهناك بعض الدول قاب قوسين أو أدنى من مجتمع معرفي حقيقي.

1.3 مفهوم مجتمع المعرفة: يعرفه برنامج الأمم المتحدة لسنة 2003 " ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وانتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي، الاقتصاد، المجتمع المدني، السياسة، وصولا لترقية الحالة الإنسانية باضطراد، أي إقامة التنمية. (برنامج الأمم المتحدة، 2003، نقلا عن حروش لامية، طوالبية محمد، 2016، ص 248)

إن مجتمع المعرفة هو مجتمع الثورة الرقمية بامتياز التي أسهمت في تغيير العلاقات في المجتمعات المتطورة ورؤيتها للعالمين، حيث أصبحت المعلومة والمعرفة سمة ومقياساً لمعنى القوة والتفوق في صياغة أنماط الحياة وتشكيل الذوق الفني والقيم وضاعفت من سرعة الفتوحات العلمية والابداعية والتراكم المعرفي (همشير عمر أحمد، 2008، ص 36).

كما جاء في التقرير المعرفة العربي الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن مصطلح مجتمع المعرفة يشير إلى المجتمع الذي تتقاطع فيه التكنولوجيا والاقتصاد والمجتمع بشكل تفاعلي تحتضنه بيئة تمكينية تهيئ له المؤسسات التشريعية، وهو يقوم على الحرية والتواصل والانفتاح (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009، ص 30)

المؤسسة التربوية ودورها في تنمية مجتمع المعرفة

ويعرفه أحمد رمزي بأنه ذلك المجتمع الذي قوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصادي والمجتمع المدني والسياسي، والحياة الخاصة من أجل إفاقة التنمية الإنسانية (أحمد عبد الحي، 2013، ص 148).

2.3 خصائص مجتمع المعرفة لمجتمع المعرفة خصائص عديدة لخصتها نهلة عبد القادر في النقاط التالية:

- مجتمع يتقن إنتاج وتوليد المعرفة، وخصوصا البرمجيات التي تستخدم في الحصول على المعرفة، ويستثمر كل الموارد المادية والبشرية المتاحة.
- مجتمع تتوفر فيه بنية تحتية معلوماتية تقوم على أساس توفر شبكات حاسوب وبنوك معلومات تتاح للجميع.
- مجتمع يتقن صناعات المعلومات ويتقن أفرادها التعامل مع المعلومات من حيث نقلها وتوصيلها ونشرها واستخدامها وتوظيفها.
- تتوفر فيه مشاركة جماهيرية فعالة، مع وجود فئات تنتج المعرفة كالخبراء والباحثين والعلماء والمصممين والمبدعين.
- تدار فيه المؤسسات بطريقة غير نمطية فيعتمد على نظم إدارة المعرفة والإدارة الإلكترونية والإدارة المبدعة.
- يتم فيه تناقل المعلومات بسهولة ويسر وتصبح متاحة للجميع وسهلة التداول.
- تتجدد فيه المعرفة بسرعة، ما يجعل المعرفة تتقادم وتقتصر دورة حياة المعرفة.
- تكون فيه الموارد البشرية متميزة ومدربة ومتعلمة وتمتع بقدرات ذهنية وطاقات فكرية وإمكانات للابتكار والإبداع.
- تنتشر فيه ثقافة التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة ... ويتقن أفراد فن النفاذ للمعلومات

- تتوفر فيه مراكز البحوث والمؤسسات البحثية والتطويرية بما تحتاجه من إمكانيات مادية وخبرات بشرية. (نهلة عبد القادر إبراهيم، 2011، ص 28).

4. المدرسة ودورها في بناء المجتمع المعرفي: للمدرسة عدة أداو تقوم بها منها مما هو تعليمي ومنها ما هو تربوي تثقيفي، ومنها سلوكي أخلاقي انضباطي، وفيما يلي نبين هذه الأدوار.

- تقوم المدرسة بتزويد المتعلمين مهارات الكتابة والقراءة والحساب، وفن الرسم والرياضة فهي اذ تؤهل الأفراد على التعامل والتفاعل مع كل مناحي الحياة، فهذه مرحلة تدريبية ومفصلية في حياة التلميذ وذلك بصقل معارفه وسلوكه.

- تساعد التلميذ المتمدرس من تقفأ أثر المعلومة والمعرفة والحصول عليها، وكذا تمكنه من اكتساب السلوك الحسن والانضباط الذي يتجلى في حياته اليومية، هذه المعارف المكتسبة تؤهله كي يندمج في المجتمع، ويساعد في نموه وتطوره.

تهيئة التلاميذ وتنشئتهم لكي يؤهلوا قصد القيام بأدوارهم الاجتماعية وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التقنية العملية بما يمكن من تطوير المجتمع.

-تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومة اللازمة حتى يتمكنوا من مسايرة التغيرات والتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم وخاصة تجليات العولمة التي اكتسحت كل مجالات الحياة، حتى تكون لهم الدراية عن طرق الاستفادة منها وكذا مواجهتها إذا كانت تمس قيمه وعاداته وتقاليده وعقيدته، وذلك بتوجيهها لخدمته لا لتدمره، فإذا كان التلميذ يعرف العولمة والتطور التكنولوجي ويكون مساهم فيه لا مشاهدا يمكن استغلال هذه التكنولوجيا لصالحه أي لخدمته معرفيا ترفيهيا واقتصاديا انتاجيا.

ولذلك يكون تطرقنا في هذا المحور للحديث عن وضع المدرسة العربية، ثم التطرق لدورها في تهيئة وبناء مجتمع المعرفة المنشود .

المؤسسة التربوية ودورها في تنمية مجتمع المعرفة

-تعتبر العولمة أكبر تحدي للبشر بحث حولته من مجتمع وثقافة محلية إلى مجتمع وثقافة عالمية، وتحول المجتمع من المجتمع الانتاجي والصناعي إلى مجتمع المعلومات، وبهذا المجتمع المعلوماتي الذي كرسه المدرسة قد يكون المجتمع قد استفاد من هذه الموجة العولمية بمعرفة أهدافها وخفاياها وبالتالي يستطيع بفكره وإدراكه أن يواجهها معرفيا واقتصاديا واجتماعيا، فالقيام بالثورات الفكرية والعلمية قصد محاربة الجهل والتخلف والفقر، وهذا لا يكون إلا مدرسة حديثة أن تركز على الأهداف والغايات لتحقيق المستقبل المنشود.

- إن تكييف البرامج والمناهج بما يلائم خصوصيات المجتمع ضرورة ملحة في ظل تنامي ظواهر عديدة منها الانفلات والفقر والجهل الاجتماعي، وفي ظل سطو العولمة بمختلف أنواعها وخاصة الثقافية بشكل الخصوص لأنها تغزو العقول وتوجهه نحو مرادها، فإذا لم تتحكم المدرسة في برامجها ومناهجها وطرق تدريسها فهنا المشكلة، أي أننا لا نكون مجتمع معرفي بل نكون مجتمع فقير معرفيا والذي ينعكس سلبا علينا.

-إن الدور الأسري أساسي في هذه المرحلة والذي يتمثل في مساعدة ومرافقة المدرسة لإعداد مجتمع معرفي وذلك بتكوين وتربية نشيء يرغب في العلم والمعرفة ومجسدا له.

- فالمجتمع المعاصر الحالي والمستقبلي يقتضي رفع مستوى التعليم والتربية لتمكينه من ولوج عالم المعرفة وتمكين المجتمع من تحقيق حاجياته ومتطلباته الاقتصادية وتطور البلاد، وهذا ما يتأتى عن طريق جودة التعليم ونوعيته يتماشى مع متطلبات العصر المتغير دون توقف وباستمرار

5. خاتمة

من خلال ما سبق يتبين أن الحصول على المعرفة وإدارتها يتطلب توعية مجتمعية بدايتها بالأسر لتشمل بقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى،

خاصة المدرسة التي تعتبر كيان اجتماعي له خصوصيته المجتمعية كونها تعمل على تنشئة النشء الطرق السليمة في التفكير والحصول على المعرفة وفهمها واستخدامها في الحياة اليومية، بل لا تكتفى المدرسة بذلك حيث تؤهل الطفل تربويا أخلاقيا ثقافيا واجتماعيا وايدولوجيا.

إن عالم اليوم يشهد تطورا رهيبا في شتى المجالات والاختصاصات ، وأن المجتمع يقاس بما يكتنز من إمكانيات معرفية وعلمية وتقنية لتوظيفها خدمة لمجتمعه ، خاصة ونحن نشهد ظاهرة العولمة بمختلف تجلياتها الفكرية والاقتصادية والثقافية التي طغت واستحوذت على كل مناحي الحياة ، فلا نكاد نستفيق إلا ونسمع ابتكارا جديدا وابداعا جديدا ومعلومة جديدة مما أدى بالدول الكبار للتنافس والصراع من اجل الحصول على المعرفة والاستفادة منها قصد الرقي والازدهار والتطور التكنولوجي المعرفي الذي يعود بالفائدة على تلك المجتمعات .

إلا أننا في عالمنا العربي والإسلامي مازلنا بعيدين عن الكبار في كيفية الحصول على المعرفة وتحول المجتمع إلى مجتمع معرفي نظرا لتفشي الأمية الكبيرة في مجتمعاتنا والرغبة الاستهلاكية لا الإنتاجية ، إلا أن الأمل المعلق على المؤسسات التعليمية والتربوية التي تستطيع تأهيل المجتمع بتوعيته وتعليمه وتوجيهه والعناية به، وذلك بتكوين الفرد المبدع والمفكر والمنتج، الذي يستطيع إنتاج الأفكار والمعارف والعلوم وتوظيفها التوظيف المناسب والملائم ، كما أن الاهتمام بالمعلم اهتماما يليق بمكانته ووظيفته النبيلة يجعله دائما حريصا على الحصول و إنتاج المعرفة وذلك بإجراء البحوث وتعليمها للأطفال حتى تنهى لديهم عملية الابتكار والابداع المعرفي ، حتى نصل إلى المجتمع المرغوب ، وهو مجتمع معرفي ساعيا دوما نحو التطور والتقدم الاجتماعي.

5. قائمة المراجع:

- الطيب احمد، أصول التربية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 1999.
- أحمد عبد الحي رمزي، (2013)، التربية العربية وبناء مجتمع المعرفة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (2009)، تقرير المعرفة العربي " نحو تواصل معرفي منتج"، دارالغير للطباعة والنشر، دبي، الإمارات العربية المتحدة،
- برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، نقلا عن، حروش لامية، محمد طوالبية، (2017)، دور مجتمع المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد7، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، الجزائر، ص(247-259)
- همشري عمر أحمد، (2008)، المكتبة ومهارات استخدامها، عمان: دار صفاء.
- زعيبي مراد، (2002)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشوارت جامعة باجي مختار، عنابة.
- نبيل السامالوطي، (1980)، التنظيم المدرسي والبحث التربوي، دار الشروق، جدة.
- نهلة عبد القادر ابراهيم قيطة، دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله، (2011)، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- صلاح شروخ، (2004)، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.